

رسالة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية من منظمات المجتمع المدني السودانية للتحقيق وردع الجرائم في السودان

25 يونيو 2023

سعادة المحترم كريم أ.أ. خان QC

مكتب المدعي العام
المحكمة الجنائية الدولية

10 Oude Waalsdorperweg

2597 AK لاهاي

هولندا

سعادة المحترم السيد كريم خان ،
مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي

بمبادرة من منظمة End-Impunity وهي مجموعة حقوقية سودانية ومنظمات المجتمع المدني السودانية الأخرى (CSOs) جنباً إلى جنب مع الأفراد المهتمين ، نحن الموقعون أدناه ، ندعوكم إلى فتح تحقيق عاجل في الجرائم المتجددة حول "الوضع في دارفور" و ما تبعتها من جرائم في ولاية الخرطوم ،

مرت ثمانية عشر عاماً على فتح تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في الوضع في دارفور في يونيو 2005 بعد إحالة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الوضع في دارفور وفقاً للقرار 1593 ، ومنذ ذلك الحين تم توجيه لائحة اتهامات ضد سبعة أفراد متهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب و جرائم إبادة جماعية. وقد تمت إصدار مذكرات اعتقال لتسليمهم ومحاكمتهم .

تجددت اليوم الأوضاع في دارفور مع تجدد أعمال القتل وسفك الدماء من قبل ميليشيات الجنجويد نفسها التي ظهرت في عام 2003 لتبشر إنتهاكات واسعة باسمها الجديد قوات الدعم السريع (RSF) التي تولت مناصب قيادية في السودان ، تواصل هذه الميليشيات ارتكاب جرائم فظيعة علي نسق سيناريو 2003 في دارفور لتكرر ذات الجرائم في ولاية الخرطوم منذ اندلاع الحرب الأخيرة في السودان في 15 أبريل 2023 بين ميليشيات/قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية ، ارتكبت ميليشيات

الجنجويد جرائم لا توصف ضد السكان المدنيين ، بما في ذلك القتل والتعذيب والخطف وتدمير الممتلكات والتهجير القسري والاغتصاب والعنف الجنسي .

في 19 يونيو 2023 ، أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن انزعاجها من الاعتداء الجنسي المروع الذي تتعرض له النساء والفتيات في السودان ، بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال والعنف الجسدي ، ودعت إلى وضع حد لهذه الجريمة النكراء .

في غرب دارفور وحدها ، قدرت الأمم المتحدة أن آلاف الأشخاص قد قتلوا . وتشير مصادر محلية إلى أن أكثر من ستين حالة اغتصاب وحالات عنف جنسي أخرى ارتكبت خلال شهرين مع غياب كامل للرعاية الصحية والدعم النفسي . يتم استهداف المدنيين على أساس هوياتهم العرقية ، نزع أكثر من مليوني مدني ، وعبر مائة ألف إلى دولة تشاد كلاجئين . يستمر الوضع الإنساني في التدهور السريع في جميع أنحاء البلاد ، ولا سيما في مناطق الخرطوم ودارفور وكردفان .

في مدينة الجنيينة ، على وجه الخصوص ، في 14 يونيو 2023 ، تم القبض على خميس أبكر ، والي غرب دارفور ، وقتله بوحشية على يد مليشيا الجنجويد / قوات الدعم السريع .

في الخرطوم ، ارتكبت مليشيا الجنجويد / قوات الدعم السريع مذبة 3 يونيو 2019 ، جنباً إلى جنب مع المجلس العسكري / اللجنة الامنية ، قتل منهجي و واسع النطاق ومخطط له للسكان المدنيين . الفظائع التي تم توثيقها واعترف بها المجلس العسكري نفسه على التلفزيون الوطني . أكثر من ألفي شخص قتلوا من بينهم العديد من المفقودين حتى الآن .

أشارت هيومن رايتس ووتش في تقريرها الصادر في 17 نوفمبر 2019 بعنوان "حملة السودان العنيف على المتظاهرين في الخرطوم" ، أشارت إلى أن "حملات القمع تضمنت انتهاكات جسيمة للقانون المحلي والدولي ، بما في ذلك بعض الجرائم التي قد تشكل جرائم ضد الإنسانية" .

أشدت الاشتباكات العنيفة الغير المنضبة بتجنيد الأطفال من قبل مليشيا الجنجويد / الدعم السريع ، وتدفق المرتزقة من دول غرب و وسط إفريقيا ، والمشاركة المباشرة لميليشيا فاغنر الروسية التي كانت و ما تزال تزود مقاتلي الجنجويد / قوات الدعم السريع بالأسلحة والإمدادات ، من الواضح أن هذه الحالة تشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي وتهديداً للسلم و الأمن الدوليين .

كل هذا يحدث الآن وحدث ذلك من قبل بسبب انعدام العدالة والمحاسبة ، ويستمر الجناة في ظل الإفلات التام من العقاب .

من كل مما تقدم ، نعتقد أن أحداث اليوم في دارفور ، وتلك التي ترتكب في الخرطوم مرتبطة بشكل كافٍ بالأحداث التي أدت إلى إحالة وضعية دارفور عام 2005 . وهذا يعني أن هناك حاجة ماسة إلى تحقيق عاجل في وضعية السودان و إحالة الجناة الى المحاكمة . هنالك أمثلة تمت فيها التحقيقات و المساءلة في الحالات التي تكرر فيها نفس الجرائم في سياقات جديدة "كالوضع" في كيفو/ الكونغو ، ميانمار ، كينيا ، وساحل العاج .

و عليه ، نحثكم على استخدام صلاحياتكم 'الذاتية' على مبدأ 'proprio motu' للتحقيق وردع الجرائم في دارفور و الخرطوم وأجزاء أخرى من السودان بموجب الإحالة القضائية لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1593 / 2005 .

نعتقد أن الجرائم التي ترتكبت اليوم في الخرطوم و دارفور هي نفس الجرائم على أيدي نفس الجناة ، ميليشيات الجنجويد في دارفور ، قوات الدعم السريع اليوم .

يأمل الضحايا السودانيون أن يتم تحقيق حلمهم للعدالة من خلال المؤسسة العملية الوحيدة القادرة علي ذلك ، ألا وهي المحكمة الجنائية الدولية ، والمؤسسة الوحيدة القادرة على إنهاء الإفلات من العقاب ، ومنع تكرار الجرائم ، وردع ارتكاب مثل هذه الجرائم في المستقبل .

مع فائق التقدير والإحترام ،
منظمات المجتمع المدني السودانية
الخرطوم ، السودان

نسخة إلى :-

- الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية
- جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي

الموقعون :-

- 1 / منظمة إنهاء الإفلات من العقاب ، أمريكا - بركاي عبد الكريم ، baraka.mkarim@gmail.com
- 2 / منظمة إنهاء الإفلات من العقاب ، مكتب السودان - عثمان علي جامع ، osmanjami@end-impunity.org
- 3 / منظمة متطوعي السودان لحقوق الإنسان والتنمية - د. فضل الله العوض - رئيساً +٢٤٩٩٢٤٢٨٧٦
- 4 / اتحاد طلبة دارفور- محمد أحمد - جامعة السودان +٢٤٩٩٢٠٠٨٧١٢٩
- 5 / لجان مقاومة الكلاكلة بالخرطوم - د. منى حمدي، +٢٤٩٩١٢٢٥٨٤١١
- 6 / منظمة الخدمات القانونية ولاية النيل الأزرق - عاصم يوسف محمد - محام وناشط حقوقي.
+٢٤٩٩١٢٤١٩١٩٩
- 7 / نشطاء من أجل التغيير، دارفور، نيالا - أمينة آدم علي، +٢٤٩١٢٤٦٨٤٣٨
- 8 / نقابة محامي دارفور، السودان - طارق الشيخ، +٢٤٩٩١٢٢١٧٢٥٨
- 9 / جمعية دارفور جامعة بحري بالسودان - محمد ابراهيم ابكر- رئيس، +٢٤٩٩١٦٦٢٩٤٤٠
- 10 / اتحاد طلاب دارفور، جامعة النيلين ، الخرطوم - شريف عيسى لقمة، +٢٤٩١١٥٥١٢٦٩٨
- 11 / نقابة محامي دارفور، السودان - الصادق مصطفى زكريا
- 12 / شبكة دارفور للرصد والتوثيق - محمد آدم حسن - رئيس ، hassan.m@darfurmonitors.org
- 13 / راديو دبنقا - ابراهيم حمودة - مونتير
- 14 / راديو دبنقا - محمد الجيزولي آدم - باحث ، gizoli77@gmail.com
- 15 / المنظمة السودانية للتنمية الاجتماعية (SUDO) - أديب عبد الرحمن - المدير الإقليمي ،
adeeb@sudosudan.org +٢٤٩٩٠٩٩٩٨٠٠٧
- 16 / المدافع السوداني عن حقوق الإنسان ، عبد الهادي عبكر- ناشط، elhadiyagoub@gmail.com
- 17 / مركز الديمقراطية والسلام ، نيوجيرسي ، الولايات المتحدة ، ناشط سوداني - صبري الشريف طه - رئيس
+١٧٣٢٧١٤٤٤٧٠
- 18 / الصحف السودانية العالمية ، الخرطوم - نهلة مجذوب صحفية وناشطة عالمية +٢٤٩٢٢٦٣٨٢٨٣
- 19 / منظمة جبال النوبة للسلام والتنمية ، آدم إسماعيل الإحمير- رئيس، +١٩٢٢٠٠٤٢١
- 20 / الجالية السودانية السعودية ، أيمن صلاح - ناشط اجتماعي، +٩٦٦٥٥١٣٠٠٥٨٣

- 21 / المحامون النشطاء - هارون محمد اسحاق ، الدائرة القانونية ، منظمة الإفلات من العقاب
+٢٤٩٩١١٨٠١٠٨٨٢
- 22 / الباحث والكاتب وخبير القانون الدولي - د. أحمد حسين آدم، +١٩٧٤٣٣٥٤٣٤٩٨
- 23 / الأستاذ الجامعي د. إيمان يحيى هارون، +٢٤٩٩٦٨٨١٣٣٥٨
- 24 / الحزب الوطني السوداني - منير شيخ الدين - رئيساً، +٢٤٩٩١٢٣٧٨٥٢٤
- 25 / صيدلي ناشط إنساني السودان د. فدوى خميس. +٢٤٩٩٦٩٦٤٩٩٤١
- 26 / قائد شباب الثورة السودانية ، ناشط إعلامي إلكتروني - محمد سيد، +٢٦٦٥٦٣٢٦٧٢١١
- 27 / الناشط الحقوقي والمحامي عبد العزيز سام، +٢٥٦٧٨٨٩٢٢٥٦٨
- 28 / نشطاء حقوق الإنسان بولاية النيل الأزرق ، يونس علي جامع، +٢٤٩٩١٤٢٧٧٢٩٢
- 29 / مسؤول البرامج في المعهد الديمقراطي الوطني ، محي الدين عمر
- 30 / النقابي والناشط الحقوقي - فقيري طه، +١٣٤٦٢٤٧٦٦٩٦
- 31 / مدافع عن حقوق الإنسان السودان الكبير محمد عبد الكريم ،
- 32 / مودة أبوبكر، modawi7000@gmail.com
- 33 / جمعية دارفور هولندا سابقا خالد عبد الله - صحفي ، khalaswd7866@gmail.com
- 34 / يوسف ابراهيم الفاشر، yousiffasher1@gmail.com
- 35 / جمعية أهالي دارفور في نيويورك الرئيس السابق - محمد هارون عبيد ، +١٧١٨٤١٥١٩٧٠
- 36 / عبدالعال حسين ، ممثل ،
- 37 / ريادة الأعمال والسلام ، عبد الرحمن آدم عبد الرحمن ، abdo.adam99@gmail.com
- 38 / جمعية شعوب دارفور في نيويورك ، فخر الدين علي علي - رئيس، +١٧١٨٦٠٧٦٠٠٢
- 39 / ناشط حقوقي دارفوري في أمريكا ، كمال الدين مصطفى، +١٩٣٧٢١٩٣٣٢٣
- 40 / باحث الشؤون السودانية والناشط السياسي عباس الشاطر، +١٣٨٠٩٨٠٠٢٥٣٨٨٢
- 41 / جمعية دارفور في تكساس وناشط المجتمع السوداني اسماعيل عمر، +١٢١٤٦٦٣٨٩٥٤
- 42 / مجموعات عمل دارفور، واشنطن العاصمة ، بحر عربي، +١١٥٧١٧٢٣٩١٥

- 43/ ملتقى الهامش السوداني بأمريكا الشمالية - نور الدين منان - سفير، +١١٢٠.٢٧١٨٦٦٨٧
- 44 / نشطاء المجتمع المدني لدارفور، عبد المجيد عيسى اقتصادي من شمال دارفور، +١١٢٦.٦.٢١٦١٧
- 45 / أعمال دارفور وحقوق الإنسان ، الطاهر نيام ، +١٢٤٩٩١٢٢٠.٧٩٥
- 46 / باحث الشؤون الأفريقية والناشط في مجال حقوق الإنسان ، واشنطن العاصمة ، أمريكا - خالد غريس، +١١٢٤.٤٤٠.٢٣٣٢
- 47 / مهندس معماري ومدافع عن حقوق الإنسان ، الخرطوم ، السودان - الرضية سالم، +١٢٩٩١٨٣٦٣٩٤٩
- 48 / نازحون في مخيم كاري ياري ، دارفور- عبد القادر محمد بخيت وعائلته ، +١٤٩٩٠.٢٤١٩٢٨
- 49 / ناشط حقوقي ومحامي، جنوب دارفور، نيالا - بشرى إسحاق ، +١١٢٤٩١٢٣.٤٦٥٨٧
- 50 / صحفي ، الخرطوم - السودان ، خالد عوض ، +١٢٤٩٩٢٠.٢٠.٣٢٣
- 51 / جمعية دارفور، نيو جيرسي ، الولايات المتحدة الأمريكية - ناصر آدم - رئيس، +١٩٥٢٢٠.٤٢١٠
- 52 / الطبيب السوداني والمدافع عن حقوق الإنسان ، في ولاية نيويورك - د. سليمان آدم ، +١٩٠.٨٨٤٨٠.٠٦٢
- 53 / صاحب عمل من شمال دارفور- عثمان الطاهر جبريل - محاسب ، +١٢٤٩٩١٩١٩١٨٢٩
- 54 / شباب شمال دارفور من أجل التغيير- د. معزة علي جامي،
- 55 / جمعية دارفور في الولايات المتحدة الأمريكية - سيف الدين صالح هارون ، +١٦٥١٧.٣١٥٨٩ ، zaman09@yahoo.com
- 56 / صحفي وسائل الإعلام الاجتماعية السوداني - محمد أبو الذهب ، +١٢٤٩١١٤٣٥٨٨٨٨
- 57 / ناشط مجتمع مدني سوداني بالولايات المتحدة الأمريكية - بكري آدم ، +١٩٧٣٩٥٥٧٣٧٢
- 58 / قائد مجتمع ولاية النيل الأزرق - جمال ناصر إسحاق - ناشط سياسي ، +١٢٤٩٩٦٦٨٠.٠.٣٦
- 59 / زعيم الجالية السودانية في إنديانا ، أمريكا - علي عبد السلام ، مهندس / ناشط اجتماعي ، +١٢٦.٤٤٦٧٨٧٨
- 60 / ناشط سياسي سوداني بالولايات المتحدة الأمريكية - د. يوسف عبدة - اقتصادي ، +١٩٢٩٢٥.٦١٦٩
- 61 / ناشط اجتماعي سوداني من شمال دارفور مقيم بالولايات المتحدة الأمريكية - د. حسن زكريا ، +١٢٦.٤٤٦٧٨٧٨
- 62 / باحث ومؤلف وناشط سياسي سوداني - محمد آدم الفاشر، +١٣١٧٤٩٨٩٤٢٧

- 63/ ناشط مجتمع سوداني بالمملكة المتحدة - محمد أحمد آدم ، +١٤٤٧٤٤٦١٧٣١٩٥
- 64 / غرف التغيير- شرق السودان - مهندس كمبيوتر- سامي ياسين ، +١٩٦٦٥٣٣٥٦١٢٨٧
- 65 / نشطاء شباب الثورة السودانية - أدهم الذهب ، +١٢٤٩١٢٨١٤٤٩٤٦
- 66 / منظمة وادي حورالسودان - ابتسام عثمان ، +٢٤٩٩١٢٦٧٦٢٤٤
- 67 / النازحون في مخيم زمزم - ممثل آدم محمود عبدالله ،
- 68 / النازحون في مخيم مورني - ممثل عثمان جمعة حسن محمد ،
- 69 / النازحون في مخيم زمزم -ممثل فاطمة عبد الكريم آدم ،
- 70/ نازحون في مخيم زمزم - ممثل ليلى مرعلي حسن ،
- 71 / نازح في مخيم كاري ياري - ممثل عبد الرحمن احمد خميس ،
- 72 / النازحون في مخيم زمزم - ممثل حكيم آدم محمد أحمد ،
- 73 / النازحون في مخيم زمزم - ممثل رحاب عبدالله أحمد خاطر،
- 74/ النازحون في مخيم زمزم - ممثل أحمد حامد مرسال ،
- 75 / نازحون في مخيم كاري ياري - ممثل عبد الكريم احمد خميس،
- 76 / النازحون في مخيم زمزم - ممثل عبدون إسماعيل آدم ،
- 77 / نازح في مخيم زمزم -ممثل جعفر حامد احمد تفل ،
- 78/ النازحون في مخيم زمزم - ممثل آدم محمد أحمد موسى،
- 79/ النازحون في مخيم زمزم - ممثل الأستاذ محمد أحمد،
- 80 / النازحون في مخيم زمزم - ممثل الصديق اسماعيل عباس موسى،
- 81 / نازح في مخيم عطاش ، نيالا - ممثل حامد محمد إبراء،
- 82 / نازح في مخيم زمزم - محمد يحيى ابكرشوا،
- 83 / نازحون في مخيم دريج - عبدالله محمد ادري،
- 84 / النازحون في مخيم زمزم - حياة يوسف إدريس موسى،
- 85/ النازحون في مخيم زمزم - فرح عزالدين ابراهيم حماد،
- 86 / نازحون في مخيم زمزم - الدفاع ابراهيم احمد ادم،
- 87/ نازح في محلية لبيدو، نيالا - عجبه عمودة عمودة سليمان،
- 88 / النازحون في محلية خزان جديد - يعقوب سليمان جمعة،
- 89 / ناشط سياسي في دارفور، يمثل مجتمعات شمال دارفور، جارالنابي أبوسكين، +١٢٦٧٢٠٥١٣٠٧
- 90 / نشطاء حقوقيون وصحفيون ، محمد خليل ، m.khlil99@gmail.com
- 91 / ناشط سياسي سوداني - أحمد جدة ، +١٧١٨٦٩٧١٤١٥
- 92 / جماعة نيوجيرسي السودانية ، يوسف هدية - ناشط سياسي ، +١٨٥٦٩٧٩٢٦٨١١

- 93 / ناشطة حقوقية ، السودان - ليلى بشار- محامية ، +١٢٤٩٩١٢٢٢٨٩٢٣
- 94 / ناشط حقوقي - جمال ادم موسى - محامى ، +١٢٤٩٩١٢٦٢٦٤٤٧
- 95 / جمعية ابناء دارفور الهولندي جمال كاتفي - رئيسا ، +١٣١٦٨٧٨٢٠٣
- 96 / جمعية دارفور البريطانية - نصرالدين يوسف احمد ، +٤٤٧٤٦٤٢٠٤٦٧٥
- 97 / قائد مجتمعي محلي - موسى ارباب جرنابوي ، +١٣٤٧٨٤٩٧٢٠١
- 98 / حزب الوسط السوداني - سنين عيسى ، +١٢٩٩١٢٣٣٨٤٥١
- 99 / لجان المقاومة بولاية القضايف شرق السودان - حسين عثمان ، +١٢٤٩٩١١٥٣٦٧٨
